

المعارضة السورية تدعو لمظاهرات «الموت ولا المذلة».. ومقتل 4 أشخاص في إدلب ودير الزور وريف دمشق وحمص

روسيا تنتقد «المعايير المزدوجة» الغربية.. وتدعو لوقف العنف ضد المدنيين السوريين



صورة وزعها ناشطون على الإنترنت لمظاهرة خرجت بعد صلاة الظهر أمس في دومة بريف دمشق

عواصم - وكالات: في أول جمعة بعد رمضان والعيد جدد المعارضون السوريون دعوتهم للتظاهر اليوم رافعين شعار «الموت ولا المذلة».

في هذه الأثناء، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس إن بلاده تعارض سياسة «المعايير المزدوجة» في التعاطي مع النزاعات المسلحة، مشيراً إلى وجود مجموعة من الدول تدفع لمقاطعة مناقشة الإصلاحات «الواقعية» التي اقترحها الرئيس السوري بشار الأسد.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن لافروف قوله في كلمة ألقاها أمام طلاب وأساتذة جامعة العلاقات الدولية في موسكو بمناسبة «يوم المعرفة»: «كانت أحداث الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في الواجهة خلال العام الحالي، والقوة التي حركت الأحداث تكمن في سعي الشعوب العربية إلى حياة أفضل عن طريق تجديد البلاد».

وأضاف لافروف أن «روسيا تؤيد هذا المسعى الذي يرمي إلى البحث عن نموذج ديموقراطي ولاعبين الخارجيين هنا دور هام جداً ولا يجوز وضع الرغبة بانتزاع الخلاصة الجيوسياسية من قائمة الأولويات».

وشدد على أن «لا مكان لسياسة الكيل بكميالكين» التي ترفضها التقلبات السياسية أو الرغبات الذاتية لهذه الدولة أو تلك.

وأشار لافروف إلى أنه من الصعب إدراك لماذا يحاول أعضاء المجتمع الدولي البحث عن حلول وسط بين السلطات اليمنية والمعارضة رغم وجود نزاع مسلح مستحدم جدية في البلاد في الوقت الذي يقوم فيه عدد من البلدان ذات العقل ببحث المعارضة السورية على مقاطعة الحوار وعلى تاجيح المواجهات ورفض حتى مناقشة الإصلاحات «الواقعية» التي أطلقها الرئيس الأسد وإن جاءت متأخرة.

وكرر وزير الخارجية الروسي دعوة دمشق إلى إجراء إصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية فورية ودون تأخير لحمل الأزمات السياسية الراهنة في البلاد، وأوضح لافروف أنه لا يجوز استخدام القوة ضد السكان المدنيين في سورية.

ميدانياً أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان أن 4 أشخاص قتلوا في حوادث مختلفة شهدتها محافظة إدلب

موسكو تنهم

دولاً بدفع

المعارضة لمقاطعة

إصلاحات الأسد



ودير الزور وريف دمشق وحمص.

وقال المرصد المعارض ومقره بريطانيا في بيانات إن مواطناً قتل أمس وأصيب 5 آخرون بجروح إثر اقتحام قوات عسكرية وأمنية لقريه الرامة بجبل الزاوية في محافظة إدلب مضيقاً أن طفلة في العاشرة من العمر لم يذكر اسمها قضت متأثرة بجراح أصيبت بها مساء أمس الأول خلال إطلاق رصاص في شارع الخلال بجانب قيادة الشرطة في مدينة دير الزور بينما كانت في سيارة أجرة مع ذويها.

وأشار إلى أن شايلا لم يحدد هويته شيع أمس في مدينة دوما بريف دمشق «كان استشهد إثر إطلاق النار عليه من قبل حاجز أمني» على حد وصف المرصد الذي قال أيضاً إن مواطناً «استشهد خلال اقتحام عناصر من جهاز الأمن العسكري لحي النازحين في مدينة حمص» أمس، مضيفاً أنه «سمع إطلاق رصاص في حي باب السباج وأحياء أخرى».

وقال المرصد المعارض إن «أحياء الخالدية والبيضاة والقصور والحمر والغوطة وبياب الدريب وبياب السباج في مدينة حمص شهود مظاهرات حاشدة مساء أمس

الأول».

من جهة أخرى قال مصدر سوري رسمي إن «ملازماً أول طبيياً وعنصراً من حفظ النظام «رويترز» عن سكان أن القوات السورية داهمت منازل في مدينة حماة أمس لليوم الثاني وذلك بعد ساعات من اعلان المحامي العام للمحافظة استقالته احتجاجاً على القمع الدموي للمظاهرات في الشوارع.

ان «قوات الأمن قامت بعملية دهم واعتقالات في مدينة الزبداني اسفرت عن اعتقال 6 اشخاص».

بدوره افاد رئيس الرابطة السورية لحقوق الانسان عبد الكريم ريحاوي بان «حملات اعتقال واسعة طالت العشرات جرت مساء امس في القدم والزبداني والقابون» بريف دمشق.

كما أكد ريحاوي أيضاً قيام عدة مظاهرات مسائية جرت امس الأول.

واوضح ان «تظاهرات جرت في حي الميدان وبرزة في دمشق كما جرت مظاهرات في ريف دمشق كما في حرستا وسقيا وحمورية ودوما والكسوة والضمير والزبداني والقدم والقابون».

واضاف ان «تظاهرات جرت كذلك في بعض احياء حمص وحماة واللاذقية وادلب وريفها ودراعا وريفها كما انطلقت عدة

مظاهرات في القامشلي واحياء من دير الزور».

واكد ان الاقتصاد بخير وان الحكومة تتخذ كل الاجراءات لتوفير جميع المطالبات، مؤكداً ان الرواتب والمستحقات والموارد والاحتياجات مؤمنة وموجودة في اطارها الطبيعي.

واعلن لافروف أن بلاده تصر على أن تكون قرارات مجلس الأمن الدولي الخاصة باستخدام القوة في عمليات حفظ أو احلال السلام في أي دولة من دول العالم واضحة ولا ليس فيها.

وأوضح لافروف أنه من الممكن استخدام القوة الخارجية فقط بما يتناسب مع ميثاق الأمم المتحدة- أي اما بقرار من مجلس الأمن أو في اطار تطبيق الحق المشروع للدفاع عن «الذاتي أو الجماعي».

وقال ناشط محلي يدعى حيدر لسرويترز، بالهاتف «السكان يرون بالهاتف والله أكبر» من التوافد واسطح المباني، الليلة هناك المزيد من المظاهرات العنصرية على عكس ما فعل العنصريين أمس عندما دخل منازل معينة للحث عن نشطاء مشتبه بهم وفقاً لقائمة «مسيقة».

من جانبه قال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي امس الاول ان الأسد تسبب في أضرار لا سبيل لإصلاحها وإن فرنسا وشركاءها سيبدلون كل

ما في وسعهم «المساعدة مطامح الشعب السوري في الحرية والديموقراطية».

في المقابل أكد رئيس مجلس الوزراء السوري عادل سفر ان الاقتصاد السوري بخير وان الحكومة تتخذ كل الاجراءات لتوفير جميع الاحتياجات الاساسية.

وقال سفر في تصريح لصحيفة «البعث» السورية امس «أن الضغوط والتحديات التي تواجهها سورية لن تتأثر من استقرارها وصمودها ومن موقعها الاستراتيجي الحيوي في المنطقة وهي قادرة بوعي وتلاحم شعبي بقيادة الرئيس بشار الاسد على تحطيم المؤامرة بكل ثبات وتماسك».

واضاف ان سورية قوية وتمتلك كل مقومات الصمود في وجه المؤامرة التي تستهدف دورها الوطني والقومي واستقرارها، مبينا انه «كما تحطمت سورية الضغوط المستمرة عليها خلال السنوات الماضية فانها ستتصبر في هذه الحرب الكونية التي تواجهها لان الشعب السوري يعبر عن عيه الوطني وتلاحمه المشرف عن وقوفه بنيات لتجاوز هذه الظروف وتمسكه بالحفاظ على الاستقرار».

واكد ان الاقتصاد بخير وان الحكومة تتخذ كل الاجراءات لتوفير جميع المطالبات، مؤكداً ان الرواتب والمستحقات والموارد والاحتياجات مؤمنة وموجودة في اطارها الطبيعي.

واعلن لافروف أن بلاده تصر على أن تكون قرارات مجلس الأمن الدولي الخاصة باستخدام القوة في عمليات حفظ أو احلال السلام في أي دولة من دول العالم واضحة ولا ليس فيها.

وأوضح لافروف أنه من الممكن استخدام القوة الخارجية فقط بما يتناسب مع ميثاق الأمم المتحدة- أي اما بقرار من مجلس الأمن أو في اطار تطبيق الحق المشروع للدفاع عن «الذاتي أو الجماعي».

وأضاف أنه عندما يتخذ مجلس الأمن قراراً خاصاً بعمليات حفظ أو احلال السلام فان التفويض يجب أن يكون واضحاً ولا لبس فيه، وشاملاً فيما يخص الاهداف والمشاركن في العملية، خاصة فيما يتعلق بحدود استعمال القوة، مؤكداً أن روسيا تسعى إلى أن تسير الامور مستقبلاً بهذه الصورة.



المحامي العام في حماة ينشق

وسانا» تؤكد أن مسلحين اختطفوه منذ أيام

موسكو - وكالات: بثت قنوات اعلامية امس شريط فيديو، ظهر فيه عدنان بكور، المحامي العام في مدينة حماة يعلن استقالته، ويقول انه شهد ارتكاب جرائم ضد الانسانية في سورية. واكد بكور في كلمته انه شاهد أكثر من 70 عملية اعدام، والمئات من حالات التعذيب، قاتلاً في الكلمة المسجلة، انه يستقيل بسبب «نظام الاسد وعصاباته».

وتابع بكور القول ان 72 سجيناً قتلوا في سجن حماة المركزي في 31 يوليو الماضي، بينهم متظاهرون سلميون وناشطون سياسيون، مشيراً إلى وجود مقابر جماعية في الحدائق العامة لأشخاص قتلوا على يد القوات الامنية، وأشار إلى أن عدد المعتقلين بلغ نحو 10 آلاف وإلى وفاة 320 منهم تحت التعذيب في مزار الاجهزة الامنية، مؤكداً أن الجيش اقدم على هدم منازل في حي الحميدية في حماة، بينما كان هناك أشخاص بداخلها.

من جهتها، أكدت وكالة «سانا» السورية للأنباء أن المحامي العام اختطفته مجموعة ارامية في 29 أغسطس عندما كان متوجهاً إلى عمله، وأن نياً الاختطاف تم نشره اعلامياً آنذاك في التاريخ المذكور. وشددت الوكالة على أن ما قاله المحامي العام في شريط الفيديو، هو اعترافات كاذبة، انتزعت منه تحت التهديد، وهي محض افتراءات كاذبة، فبركتها المجموعات المسلحة، التي نفذت عملية الاختطاف، وأجبرته على تلاوتها.

كيلو: المعارضة في الخارج مشتتة

لكنها موحدة بالداخل

موسكو - يو.بي.أي: قال الناشط السياسي والمعارض السوري ميشيل كيلو ان المعارضة أعادت الشارع السوري إلى السياسة وحقت وحدة الرأي، مشيراً إلى انها مشتتة في الخارج لكنها موحدة بالداخل.

ونكر كيلو باتصال مع قناة «روسيا اليوم» من دمشق ان المعارضة السورية كانت موحدة عندما فُضت الذهاب إلى اللقاء التشاوري الذي دعت إليه الحكومة السورية موضحاً ان المعارضة الخارجية مشتتة لكن الداخلية تتمتع برؤية موحدة وبأهداف واحدة ووسائل عمل واحدة أيضاً. ونفى أن يكون الخارج يحرض المعارضة على استعمال العنف وشدد «اننا لا نستعمل العنف» موضحاً أن المعارضة الداخلية لم تطالب حتى الآن بإسقاط النظام وتحدثت عن حوار وعن حل توافقي وعن نظام انتقالي يقود البلاد إلى الديموقراطية. وقال ان الأصوات التي سمعت مؤخراً تتحدث عن حماية دولية جاءت بسبب ياس الناس من وقف القمع معتبراً ان الأمور أضحت أبعد من القبول بالإصلاحات بيد ان السبيل الوحيد للخروج من المأزق هو طاولة الحوار بناء على برنامج حقيقي يؤدي إلى نظام انتقالي يقوم على أساس الحرية.

مني واصف: كل عام وأنت بخير سورية

عواصم - وكالات: على عكس العديد من الفئتين السوريين الذين فضلوا قضاء رمضان وعطلة عيد الفطر خارج بلدكم بسبب الأحداث السائدة، فضلت مني واصف البقاء في منزلها في دمشق، إذ رأت انها لا تستطيع مغادرة وطنها لحظة واحدة في ظل الازمة التي يمر بها، متمنية أن يعود الأمن والامان والاستقرار إلى كل المحافظات.

وأن ينزل عيد الفطر على كل السوريين خيراً وبركة. وقالت المثلة القديرة: «هل تستطيع الام أن تترك ابنها المصاب بالحمى وتسافر؟» مشبهة بلدها بابنها، وابنتها، ووالدتها، والدها وأهلها، وتابعت أن سورية هي أيضاً «الشجر، والبحر، والطير، والوفاء والعالم بأكمله، والجنة على هذا الكوكب».

القاهرة: جهود حثيثة لضمان اعتراف

128 دولة بفلسطين في الجمعية العامة

بفلسطين. وحول استمرار تلويح أميركا باستخدام حق النقض (فيتو) في مجلس الامن ضد انضمام فلسطين للمنظمة الدولية قال عبدالفتاح ان الفيتو الأميركي اذا تم اتخاذه سيكون بمثابة «خطوة إلى الخلف»، وحول ما يتردد عن أفكار أميركية أوروبية لاستئناف محادثات السلام لقطع الطريق على التحركات الفلسطينية والعربية في الأمم المتحدة أشار إلى أن هناك أفكاراً ريمت طرحها كمرجعية للمباحثات من كل من فرنسا وانجلترا وألمانيا بحيث تتم في اطار زمني محدد.

وقال ان السدول الأوروبية لم تحسم بعد موقفها بشكل جماعي بالنسبة لاعتراف بالدولة الفلسطينية في الجمعية العامة ولكن «هناك فرصة كبيرة للحصول على أغلبية الثلثين خاصة اذا نجحت الدول العربية وعدم الاحتياض في اقتناع دول أوروبية خاصة من أوروبا الشرقية بالموافقة وستكون المشاورات الاخيرة هي الحاسمة في الايام المقبلة.

سفيرة إسرائيلية سابقة تحذر

من نظام فصل عنصري لبلادها بعد سبتمبر

المحادثات مع الفلسطينيين توقفت وتقرير غولدستون (حصول الحرب على غزة) خرج إلى النور وقضية أسطول الحرية التركي أثار ردود فعل واسعة، أضف إلى ذلك الجهد الدبلوماسي الفلسطيني والعربي الناجح، وستدرك لماذا إسرائيل موجودة في نقطة حضيض بالأمم المتحدة والتي لم تصل إليها أبدا في الماضي». وتوقعت شاليف ألا تقدم الولايات المتحدة على إنقاذ إسرائيل هذه المرة «بعد الاعلان ليسوا خرقه بديدا وهم ليسوا في جيبنا، فنحن نسير من سيئ إلى أسوأ وفي الطريق نفقد الولايات المتحدة أيضا». ووصفت ما سبحدث لإسرائيل في سبتمبر الجاري بأنه سيكون «مروعا وفظيحا» لافتة إلى أن «رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة سيستكون عبدالعزيز ناصر عبدالمعطي قطر، ورئيس مجلس الأمن الدولي سيكون سفير لبنان وهذا وضع غير محتمل بالنسبة لنا، وفي 20 سبتمبر قد يقودان إلى اتخاذ قرار بالاعتراف بدولة فلسطينية في حدود العام 1967 ولا توجد إمكانيات أن ألا تتم الموافقة على ذلك».

كوندوليزا رايس تنتقد

مذكرات تشيني

واشنطن-رويترز: قالت وزيرة الخارجية الأميركية السابقة كوندوليزا رايس انها استاءت مما اعتبرته هجوما على نواياها من جانب النائب السابق للرئيس الأميركي ديك تشيني في مذكراته التي صدرت هذا الاسبوع.

ورفضت رايس- في مقابلة مع «رويترز»- زعم تشيني انها ضللت الرئيس السابق جورج بوش بشأن الديبلوماسية التي اتبعت في التعامل مع الملف النووي لكوريا الشمالية.

وقالت رايس في أول تعليق علني على الامر «لقد انقيت الرئيس على اطلاع كامل بكل صغيرة وكبيرة في المفاوضات مع الكوريين الشماليين».

واضافت قائلة «يمكنك ان تتحدث عن اختلافات في السياسات دون الإيحاء بأن زميلك ضلل الرئيس بطريقة ما. فلنعتك انني لا اقبل ما ينطوي عليه هذا من هجوم على نواياي». كما فندت رايس- في مقابلة عبر الهاتف- فقرة في مذكرات تشيني «في زمني» قال فيها ان وزيرة الخارجية «اعترفت باكبة» ان ادارة بوش كان عليها الاعتذار عما زعمه بوش في خطاب حالة الاتحاد في 2003 بشأن سعي العراق المفترض للحصول على اليورانيوم لصنع اسلحة نووية.

وقالت رايس في المقابلة «بالقطع لا يبدو ان هذه التي تحدث عنها هي أنا. لأن هل يبدو ذلك؟ لا اذكر انني ذهبت إلى نائب الرئيس باكبة بشأن اي شيء طيلة السنوات الثماني التي عرفته فيها».

محاكمة شفيقي رئيس توغو

بتهمة التآمر بتدبير انقلاب

ذكرت شبكة «بي بي سي» الاخبارية البريطانية انه تم اعتقال كاتبها جناسينجيه وزير الدفاع - شفيق الرئيس التوغولي - بعد لجوئه للسفارة الاميركية بعد فشل محاولة الانقلاب، مشيرة الى انه سيجامك بتهمة تدبير الانقلاب بالتعاون مع أخيه الآخر ايسوليزام.

يذكر ان الرئيس جناسينجيه تولى الحكم عام 2005 عقب وفاة والده والذي دام حكمه لأكثر من 38 عاما، كما تولى أيضا زعامة الحزب الحاكم ورئاسة الجيش في ظل ادانات دولية لتزويره للانتخابات.

كما ستم محاكمة 30 شخصا آخرين من بينهم اساني تيجاني رئيس سابق للقوات المسلحة الذي شارك أيضا في محاولة الانقلاب، وسيتم اجراء المحاكمة في المحكمة العليا في العاصمة التوغولية لومي.

الرئيس يتحدث عن اغتيال بن لادن في برنامج تلفزيوني

منافسة محتمة بين أوباما

ومنافسيه الجمهوريين لانتخابات 2012

واشنطن-رويترز- أ.ف.ب: اظهر استطلاع للرأي نشر اول من امس في الولايات المتحدة ان الرئيس باراك اوباما، الذي يواجه وضعاً اقتصاديا صعبا، 42% من الأميركيين يرون ان اوباما يستحق ولاية رئاسية ثانية مقابل 51% يرون عكس ذلك.

من جهة أخرى، قالت قناة «هيسستوري» التلفزيونية اول من امس ان الجهود الأميركية لتعقب أسامة بن لادن وقتله ستعرض من خلال برنامج تلفزيوني مدته ساعتان يتضمن مقابلات مع الرئيس الأميركي باراك اوباما ومسؤولين كبار في مكافحة الإرهاب.

ويذاع البرنامج وعنوانه «استهداف بن لادن» في السادس من سبتمبر، ويتضمن إعادة تمثيل للأحداث دراميا وتغطية إخبارية مصورة لإلقاء نظرية على العمل وراء الكواليس في عدة إدارات أميركية للعثور على زعيم القاعدة.

وقالت قناة «هيسستوري» ان مسؤولين كبارا في غرفة تقدير الموقف في البيت الأبيض سيتحدثون من خلال البرنامج لأول مرة للتلفزيون مطولا عن عملية اغتيال بن لادن.

ومن بين الشخصيات التي أجريت معها مقابلات في البرنامج توم دونيلون مستشار الأمن القومي ومايكل فنسنت هاين مدير وكالة المخابرات المركزية السابق وجون بريان كبير مستشاري البيت الأبيض لمحاربة الإرهاب.

واشنطن قلقة من دعم جنوب السودان

لمتمرد كردفان

واشنطن - أ.ف.ب: اعربت الولايات المتحدة اول من امس عن قلقها بعد معلومات تحدثت عن دعم حكومة دولة جنوب السودان المستقلة حديثا للمتمردين في اقليم جنوب كردفان الذين يحاربون النظام السوداني.

ويعودما دعت مجددا السودان إلى احترام وقف إطلاق النار احادي الجانب في جنوب كردفان، عبرت وزارة الخارجية الأميركية عن «قلقها من الانعagements بدعم حكومة جنوب السودان للقوات

العسكرية» للمتمردين. وقالت المتحدث باسم الخارجية الأميركية فتوريا نولاند ان «الولايات المتحدة تدعو الجانبين إلى السماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى السكان المتضررين في جنوب كردفان».

كما دعت الجانبين إلى «بدء مفاوضات رسمية للتوصل إلى وقف نهائي للمعارك وإلى تسوية سياسية».